

صلاة الجمعة - المحاضرة 01 - الفقه - المستوى الثاني - د. منصور

بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد صف اليوم غلة الزمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب اطلب مني فلاني بشرى لنا زادنا كاذبية. بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً - [00:00:45](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علما اللهم يا مفهم سليمان فهما هذا هو الدرس العاشر من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد المباركة في فصلها الدراسي الثاني اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:01:12](#)

ان يبارك في هذه الدروس وان ينفع بها قائلها وسامعها وان ينفع بها من اعداها ومن نشرها اخواني واخواتي سوف ندرس ان شاء الله تعالى في هذا الدرس عن احكام - [00:01:32](#)

صلاة الجمعة ان شاء الله تعالى وسوف نقسم هذه الاحكام على درسين باذن الله سبحانه وتعالى سنتحدث في درسنا هذا عن فضل يوم الجمعة ثم نتحدث عن اركان صلاة الجمعة وشروطها وعلى من تجب - [00:01:52](#)

ثم نتحدث ان شاء الله تعالى عن خطبة الجمعة ومسئولياتها اولاً عندما نتحدث عن الجمعة فان الجمعة يوم فاضل من ايام الاسبوع بل هو افضل ايام الاسبوع وخيرها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:02:12](#)

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وقد هدى الله سبحانه وتعالى هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم لهذا اليوم واصل عنه امة الكتابيين من قبلنا - [00:02:35](#)

اليهود وقد اختار اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد واصلهم الله سبحانه وتعالى عن هذا اليوم الفاضل الذي شرعه الله سبحانه وتعالى واختاره لهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

هذا اليوم خلق فيه ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وهذا اليوم هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة وهنا فائدة ايها الاخوة والاخوات الكارم وهو ان التسبيح ان التسبيح - [00:03:12](#)

اي ايام الاسبوع تسبيح الاسبوع انما هو دين رباني الهى نزل في الاديان شرع في الاديان عموماً وهو امر سماوي بخلاف مثلاً الشهر الشهر الهجري يعتبر امراً حسياً وحسابه امر حسي - [00:03:34](#)

يرى بالهلال في علم ابتداء الشهر ويعلم انقضاء الشهر بي اهللال الهلال ثم غيابه الى ان يهل الشهر الى ان يهل الهلال في الشهر الذي يليه فاذا الشهور تكون حسية - [00:04:01](#)

لكن الاسبوع ما هو الفرق بين اليوم الاول في الاسبوع واليوم السابع في الاسبوع والثامن منه واليوم التاسع واليوم العاشر لا فرق اذا هذا التسبيح هذا التسبيح هو في الحقيقة هو في الحقيقة من اثار وبقايا الاديان السماوية - [00:04:20](#)

وهو موجود في هذه الامة محفوظ في دين الاسلام استمر عليه دين الاسلام ولكن هذا التسبيح لو سأل سائل وقال لما سيع الكفار الاسبوع اذا لم يكن عندهم دين سماوي ولا شرع سماوي نقول هذا من بقايا واثار - [00:04:39](#)

واثار النبوات السابقة فيهم هذا التسبيح والا في الواقع فان كما ذكرنا ان التسبيح امر شرعي وليس امراً حسياً ولا يوجد فرق حسي

بين اليوم السابع واليوم الثامن او اليوم التاسع واليوم السادس او غيرها لا - [00:05:00](#)

لما شرع الله سبحانه وتعالى هذا التسبيح ليكون ثمة عيد في الاسبوع يعظم هذا اليوم ويجتمع فيه اهل الاسلام يعبدون الله سبحانه وتعالى ويذكرون الله سبحانه وتعالى ويسمعون هذه الموعظة البليغة المسماة بصلاة الجمعة - [00:05:14](#)

اذا اذا نظرنا في شرائع دين الاسلام وجدنا ان فيها اجتماعات فهناك اجتماعات صغرى واجتماعات وسطى واجتماعات كبرى

اجتماعات الصغرى مثل اجتماع المسلمين في كل صلاة هذا اجتماع في كل صلاة صلاة الجماعة في المسجد - [00:05:37](#)

طيب هذا الاجتماع على مستوى المسجد على مستوى الحي الصغير وهناك اجتماع اعلى منه وهو اجتماع ربما يكون

على مستوى الحي الكبير او الاحياء المتجاورة او البيوت الكثيرة - [00:06:02](#)

الا وهو اجتماع الجمعة وهذا يكون في الجوامع عادة لا يكون في كل مسجد وانما يكون في المساجد الكبيرة التي اصطلح الناس على

تسميتها بالجامع هذا اجتماع اكبر من الاجتماع الذي قبله - [00:06:18](#)

وهو اجتماع اسبوعي لا اجتماع يومي كالذي قبله وهناك اجتماع على مستوى اعلى منه وهو يكون على مستوى اهل المدينة الكبيرة

او القطر الكبير الا وهو الاجتماع في العيدين. اجتماع - [00:06:33](#)

فالعيد عيد الفطر وعيد الاضحى لذلك لا يصلى عيد الفطر ولا يصلى صلاة عيد الاضحى لا تصلى في كل جامع لا وانما تصلى غالبا في

المصلى الذي يكون خارج البلد - [00:06:54](#)

او في الجوامع الكبيرة جدا ويجتمع فيها عدد كبير من الجوامع وربما عدد كبير من الاحياء وربما لا يكون في المدينة اذا كانت المدينة

صغيرة انه لا يكون فيها الا عيد واحد ومشهد واحد للعيد فقط - [00:07:10](#)

اما اذا كانت المدينة كبيرة جدا واسعة جدا فربما تعددت فيها مصليات العيد الشاهد ان هذا الاجتماع هو اجتماع على مستوى اعلى

من اجتماع الجمعة وهناك اجتماع اكبر يكون للمسلمين جميعا - [00:07:25](#)

وهو الاجتماع يوم عرفة ويوم النحر في مكة في بلد الله الحرام يوم الحج الاكبر في شعيبة الحج هذا اجتماع على مستوى اقطار

العالم الاسلامي كلها لا يوجد ولا يتكرر - [00:07:45](#)

في السنة الا مرة واحدة ولا يوجد الا في مكان واحد اذا هذا هو الاجتماع الاكبر الاجتماع الاكبر يوم الحج الاكبر اذا لاحظوا هذه

المستويات من مستويات الاجتماع كيف ابتدأت اولا على مستوى صلاة الجماعة - [00:08:03](#)

ثم على مستوى الجمعة ثم على مستوى صلاة العيد ثم على مستوى شعيبة الحج هذه تتفاوت عظاما وتوسطا وصغرا بحسب بحسب

مواسم تكرارها طيب ايها الاخوة نريد ان نتنقل بعد ذلك - [00:08:21](#)

ان اقول ان صلاة الجمعة واجبة وجوبا عينيا وهي فريضة من الفرائض وهي من اكد الصلوات وقد جاء الامر بحضورها في كتاب الله

سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:08:42](#)

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم

لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعيات او ليختمن الله على قلوبهم ليكونن من الغافلين - [00:09:04](#)

اذا هذا فيه تحذير ووعيد شديد بقضية ترك الجمعة اذا حضور الجمعة من الواجبات وهو من الواجبات التي اتفق عليها ائمة الاسلام

وعلماء الاسلام ولكن هنا سؤال على من يجب حضور الجمعة - [00:09:24](#)

هل هو يجب على كل ذكر وانثى على كل مسافر ومقيم ام تجب بشروط وبأحوال فنقول انها تجب اذا توفرت بعض الشروط وبعض

الاحوال وتسقط في بعض الشروط وفي بعض الاحوال وهو ما سنتعرض له ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل القصير ان شاء الله

تعالى - [00:09:43](#)

اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه

المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة -

[00:10:08](#)

ثم يتدرج ففي التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له - 00:10:46

مع العلماء في كل حين وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من

تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:11:22

فالطبيب مثلاً تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون نعود اليكم بعد هذا الفاصل - 00:11:48

ونواصل حديثنا معكم ان شاء الله تعالى عن فرضية الجمعة ووجوبها انقول ان الجمعة واجبة وجوباً عينياً مؤكداً تجب على المسلم المكلف قولنا المكلف نعني به البالغ العاقل فالصغير الذي لم يبلغ - 00:12:36

حضور الجمعة مؤكداً عليه من ناحية تربوية حتى يتعود عليها هذا اذا كان قد بلغ سبع سنين ويظرب عليها لعشر تأديباً له على الصلاة ولكن هل هذا وجوب شرعي بمعنى انه يتحمل الاثم والوزر اذا لم يحضر نقول لا - 00:13:02

وانما هذا تربية على حضور الصلاة هذا الصغير اما الصغير الذي دون سبع سنين فهذا لا يؤمر بالصلاة. بالعكس لا هذا ينبغي ان لا

يحظر الى صلاة الجمعة حتى لا يزعج الناس - 00:13:19

طيب اذا قلنا مكلف فنحن نعني به البالغ ونعني به العاقل العاقل خلاف المجنون النزول لا يجب عليه لا يجب عليه شعيرة من شعائر الدين المجنون لا يجب عليه تغيير المشاعر لا يجب عليه ان يؤدي عبادة من العبادات - 00:13:31

انه قد رفع القلم عن ثلاث كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم المجنون حتى يفيق طيب اذا هذا الشرط الاول من الشروط التي اذا تحققت نقول تجب الجمعة على هذا الشخص - 00:13:49

الشرط الثاني الذكورية الذكر لا تجب صلاة الجمعة على النساء النساء يصلين في بيوتهن ظهراً ولو حضرت المرأة الى صلاة الجمعة؟ واستمعت الخطبة والذكر وكان الجامع فيه مصلى للنساء فلا بأس بهذا ان شاء الله تعالى - 00:14:06

وهي ان شاء الله تعالى تحظروا هذا المجلس من مجالس العلم والذكر والخير تستفيد باذن الله تعالى وتسمع هذا الخير وتحضر

الدعاء دعوة المسلمين ولكن هل هو واجب عليه نقول لا ليس بواجب - 00:14:25

ليس بواجب على المرأة والمرأة لا يجب عليها الخروج من بيتها لاجل صلاة الجمعة ولا لاجل صلاة الجماعة. كما قد بيناه سابقاً فان

هذا صلاة الجمعة وصلاة الجماعة ان هذين من الواجبات التي تكون على - 00:14:39

الرجال قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة - 00:14:56

يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار فقد وصف الله سبحانه وتعالى عمار بيوته بهذا الوصف رجال الذي يخرج منه النساء كذلك

جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:20

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وصلاتهم في بيوتهن خير لهن اذا هذا دليل على ان المرأة لا يجب عليها لا يجب عليها حضور جماعة

المسجد ولا حضور الجمعة في المسجد - 00:15:39

وهذا بخلاف تأكيد خروج المرأة للعیدين فان هذا ان شاء الله تعالى لعله يأتي ان شاء الله تعالى في باب صلاة العيد ان النساء كنا

يؤمرن بالخروج كما جاء في حديث ام عطية رضي الله تعالى عنها - 00:15:58

ان النساء كن يأمرن بالخروج حتى انهن كن يخرجن العواتق وذوات الخدور ليشهدن صلاة العيد لكن صلاة الجمعة وصلاة الجماعة

الفروض الخمسة هذي لا يجب على المرأة لا يجب على المرأة ولا حتى تؤمر بالخروج لكن انحظرت - 00:16:14

تسمع الذكر وتشهد دعوة المسلمين فلا بأس ان شاء الله تعالى وان شاء الله تعالى يعني انما تشهد خيراً وتسمع ذكراً تستفيد منه باذن

الله تعالى طيب اذا هذا الشرط الثاني من شروط وجوب صلاة الجمعة - [00:16:32](#)

الشرط الاول ان يكون مكلفا وقلنا اذا قلنا مكلفا فمعنى ذلك انه بالغ عاقل الشرط الثاني ان يكون ذكرا فلا تجبوا على النساء وقولنا مكلف يعني معناه انها لا تجب لا على الصغير ولا على المجنون - [00:16:50](#)

الشرط الثالث من شروط وجوب الجمعة كذلك ان يكون هذا الانسان مقيما لا مسافرا اين الجمعة لا تجب على مسافر الجمعة لا تجب على مسافر والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:05](#)

سافر في حياته عددا من الاسفار لم يصلي في واحدة منها صلاة الجمعة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفره يصلي ظهرها ومن ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)

لما سافر في حجة الوداع صادف يوم الجمعة ان يكون يوم عرفة النبي صلى الله عليه وسلم ما الصلاة التي صلاها في يوم عرفة صلى الظهر والعصر كما روى لنا الصحابة الكرام - [00:17:35](#)

ولم يقيم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه صلاة الجمعة قد يقول قائل الم يؤثر عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه خطب خطبة في يوم عرفة قبل الصلاة - [00:17:53](#)

اليست هذه خطبة الجمعة؟ نقول لا هذه الخطبة ليست خطبة الجمعة وانما هذه خطبة عرفة وهذه الخطبة هي من جنس الموعظة والتذكير للناس بخلاف خطبة الجمعة التي هي ركن من اركان العبادة - [00:18:07](#)

ما الفرق بين خطبة عرفة التي خطبها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وبين خطبة الجمعة حقيقة هناك عدد من الفروع خطبة عرفة كانت خطبة واحدة اما خطبة الجمعة فهي خطبتان - [00:18:22](#)

الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر اما الجمعة ما تجمع مع العصر الامر الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر صلاة سرية والعصر صلاها صلاة سرية - [00:18:35](#)

بينما لو كانت جمعة لصلها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهرية لان صلاة الجمعة صلاة تهريب الامر الرابع ان الصحابة نقلوا لنا قالوا انها صلاة الظهر وصلاة العصر وهذا كافي - [00:18:49](#)

وليست صلاة وليست صلاة الجمعة اذا المسافر لا يصلي جمعة المسافر لا يصلي او بالاصح نقول لا تجب عليه صلاة الجمعة طيب فان كان مثلا وهو في الطريق مسافر الان ما شا الله في الطرق يوجد قرى ربما ويوجد مساجد ويوجد جوامع - [00:19:01](#)

رأى جامع يصلون فاوقف سيارته وصلى معهم. نقول ان شاء الله تعالى هذه الصلاة صحيحة ولا اشكال في هذا ان شاء الله تعالى اذا لكن هل هو يجب عليه - [00:19:22](#)

ان يتوقف في طريقه لاجل ان يصلي الجمعة نقول لا لا يجب على لا يجب على المسافر ان يصلي الجمعة. لو كان قوم مثلا مسافرين بالطائرة كان اقلاع رحلتهم مثلا قبل الزوال بساعة مثلا - [00:19:34](#)

في اثناء سفرهم بالطائرة حان زوال الشمس وهم في الطائرة يوم الجمعة وفرض انهم سيصلون الى مكانهم بعد ساعتين او ثلاث. نفترض ان هذه الرحلة تستغرق اربع او خمس ساعات - [00:19:52](#)

فهل يفسر على هؤلاء القوم في الطائرة وهم جماعة كثير؟ هل يشرع لهم ان يصلوا صلاة الجمعة في الطائرة يقولون نقول لهم اقيموا خطيبا فيكم هم صلوا ونقول لا لا يشرع هذا لانهم - [00:20:08](#)

لانهم مسافرون وصلاة الجمعة انما تشرع في حق المستوطنين المستوطنين ببناء مقيمين هذا الذين الذي تشرع في حقهم الجمعة تجب عليهم اما المسافر الذي هو مثلا في على ظهر الطائرة او مسافر في الطريق - [00:20:23](#)

السيارة فهذا لا تجب عليه لا تجب عليه الجمعة ولو ان هذا المسافر اوقف سيارته وصلى الجمعة في احد مساجد الطريق فنقول ان شاء الله تعالى ان هذا الامر لا بأس فيه وهو جائز ان شاء الله تعالى وتصح منه - [00:20:43](#)

ولا يجب عليه ان يصلي صلاة الظهر طيب المرأة والمسافر اذا قلنا يسقط عنهم وجوب الجمعة فمعنى ذلك انه يجب عليهم ان يصلوا ان يصلوا ظهرها يجب عليهم ان يصلوا ظهرها - [00:20:57](#)

ان الجمعة بدل عن صلاة الظهر لذلك من لم تجب عليه صلاة الجمعة ولم يصلي الجمعة او من وجبت عليه وفرط في ادراكها وتأخر عنها وفاتت عليه نقول يجب عليه ان يصلي - [00:21:14](#)

يجب عليه ان يصلي ظهرا مثلا جاء كذلك في السنة انه اذا اجتمع العيد والجمعة وحضر المسلم صلاة العيد فانه ان شاء ان يشهد الجمعة شهدا وان شاء الا يشهدا - [00:21:29](#)

فلا عليه ولا عليه ان شاء الله تعالى في ذلك اشكال وليس عليه حرج وانما يجب عليه ان يصلي الجمعة. لذلك نقول دائما من فاتته الجمعة من سقطت عنه لكونه مسافرا او المرأة هؤلاء يجب عليهم ان يصلوا ظهرا هؤلاء يجب عليهم ان يصلوا ظهرا - [00:21:46](#)

طيب الصبي والمجنون هل يجب عليهم ان يصلوا ظهرا ولا لماذا لان سقوط الجمعة عنهم ليس لاجل الجمعة وانما لاجل انهم غير مكلفين اصلا. الصبي والمجنون. فلذلك كيف نكلفهم بصلاة الظهر - [00:22:06](#)

لو كانوا مكلفين لكلفناهم بالجمعة لكن ليسوا مكلفين لذلك ينبغي لنا التفريق بين اسباب العذر والسقوط ان كان معذور ولا تجب علي الجمعة لاجل كوني غير مكلف هذا لا يكلف اصلا بصلاة الظهر - [00:22:24](#)

لكن لا ان كان مثلا لاجل امر اخر مثلا مثل المرأة مثل المسافر او مثل مريض فهذا يجب عليه ان يصلي ظهرا اذا هؤلاء الاصناف والاحوال والشروط التي تبين لنا من تجب عليه صلاة الجمعة. وسوف نتقل ان شاء الله تعالى - [00:22:38](#)

الى مبحث وقت صلاة الجمعة والحديث عن خطبة صلاة الجمعة ولكن بعد هذا الفاصل القصير اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - [00:22:57](#)

الطريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمائة من معلومات الانسان - [00:23:31](#)

يحصل عليها عن طريق القراءة ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية فابدأ بالمرحلة التأسيسية حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة - [00:23:58](#)

فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة وبالمختصرات قبل المطولات ولدفع الملل. استرح وارج عينيك وتحرك بين الحين والآخر. ويمكن اذا مللت من كتاب بان تقرأ في غيره - [00:24:19](#)

ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين ان لتمييز العبارات المهمة واكتب الحواشي والتعليقات ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم - [00:24:41](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن صلاة الجمعة متى يبدأ وقت الجمعة ومتى ينتهي؟ ما هو وقت الجمعة وقت الجمعة هو وقت الظهر - [00:25:11](#)

يبدأ من زوال الشمس قد جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة اذا مالت الشمس يعني اذا زالت الشمس - [00:25:50](#)

اذا مما يؤكد هذا الحديث كذلك العقل والنظر والقياس فان الجمعة تعد بدلا عن الظهر لذلك يناسب ان يكون وقتها وقت الظهر لذلك نقول وقت الجمعة يبدأ من زوال الشمس - [00:26:00](#)

الى ان يصير ظل كل شيء مثله. كما ذكرنا نحن في وقت الظهر سابقا انه من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله فلو ان انسانا مثلا وضع شاخصا - [00:26:15](#)

مثلا قولوا مثلا عشرة سانتي اذا لم يكن له ظل او تقاصر ظله الى ادنى حد هذا هو وقت الزوال ادنى زيادة بعد التقاصر هذا يسمى الزوال طيب من هذه الزيادة - [00:26:29](#)

اللي هي منطقة التقاصر او مكان التقاصر هذا الذي بدأت زيادة الظل من عنده نحسب عشرة سانتي اذا كان الشخص عشرة سانتي فاذا وصل عشرة سانتي الظل فمعنى ذلك انه - [00:26:48](#)

انه قد انتهى وقت الجمعة طيب هنا تنبيه يذكر اهل العلم دائما يقولون ان من شروط الجمعة ان تصلى في وقتها اذا قال لا في وقتها لاحظوا لو فاتت الجمعة - [00:27:02](#)

هل يقضيها الانسان جمعة؟ نقول لا وانما يقضيها ظهرا وانما يقضيها ظهرا اذا الجمعة من شروطها ان تصلى في وقتها. لو فات وقتها فنقول صليها ظهرا خلاص لا تصلها جمعة - [00:27:19](#)

من الاركان المهمة في صلاة الجمعة التي تميزها عن صلاة الظهر عدد من الامور اولها الخطبتان قبل صلاة الجمعة وهاتان الخطبتان ركن من اركان صلاة الجمعة يذكر فيهما الخطيب الناس ويعظهم ويأمرهم بالخير وتقوى الله سبحانه وتعالى - [00:27:35](#)

يقرأ لهم اية وحديثا يصلي على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. يحمد الله ويثني عليه ويعظ الناس ويأمرهم هذه الخطبة هاتان الخطبتان يجب ان تكون مشتملة على ذكر الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:27:59](#)

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. اذا لابد ان تكون خطبة الجمعة ذكرا لله سبحانه وتعالى دون ان ندخل في التفاصيل بعض اهل العلم ربما فصل في ذلك فقال مثلا يشترط ان يكون فيها صلاة على النبي الكريم يشترط ان يكون فيها حمد يشترط ان يكون فيها - [00:28:18](#)

امر بتقوى الله يشترط ان يقرأ فيها اية لا شك ان الخطوة المتكاملة هي التي تشتمل على هذه كلها ولكن لا يسعنا ان نقول ان هذه الشروط بمعنى انه لو ترك واحدة منها نقول بطلت الخطبة وبالتالي بطلت الصلاة. لا - [00:28:42](#)

وان كانت قد اشتملت على غيرها من انواع ذكر الله. لا وانما نقول يجب ان تكون هذه الخطبة ذكرا لله سبحانه وتعالى لان الله وصف خطبة الجمعة بقوله فاسعوا الى ذكر الله - [00:28:56](#)

طيب هل نفصل فنقول يشترط ان يكون فيها اية؟ يشترط ان يكون فيها حديث يشترط فيها ان يكون حمد يشترط ان يكون فيها امر بالتقوى يكون فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)

قل لا شك ان هذا كله من يعني من الاشياء التي تقوم عليها الخطبة من الاشياء المكملة لذكر الله من الاشياء الاساسية في الخطبة وان كان لو قد ترك شيئا منها - [00:29:22](#)

سهوا او نسيانا او عمدا نقول انه باذن الله تعالى خطوته صحيحة اذا هذا الامر الاول في شأن الخطبة كذلك من سنن الخطبة ان يخطب الخطيب قائما. وهذا اقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث ابن عمر - [00:29:33](#)

المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس يسير هذا الفاصل جلوسه اليسير كذلك من سنن الخطبة. ان يجلس جلوسا يسيرا لتتميز الخطبة الاولى عن الخطبة الثانية - [00:29:52](#)

كذلك من حكم هذا القيام انه ابلاغ في الموعظة والتأثير وايصال الصوت بخلاف اذا وعظ الانسان او ذكر وهو جالس كذلك من مسجونات الخطبة ان تكون الخطبة على منبر وقد جاء اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم للمنبر في حديث ابن عمر وحديث سهل بن سعد كلها في الصحيح - [00:30:07](#)

اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم من خشب طرفاء الغابة هذا اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصناعته ليقوم للناس فيبرز للناس ويظهر يرتفع بحيث يروه من في اطراف المسجد كلهم يرون هذا الخطيب اذا قام - [00:30:29](#)

لذلك يشرع الخطيب ان يقوم على منبر لما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم هذا المنبر وقد كان من قبل ان يتخذ هذا المنبر صلوات ربي وسلامه عليه وجمعنا به في جناته جنات النعيم. قبل ان يتخذ هذا المنبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع - [00:30:46](#)

فلما اتخذ هذا المنبر روى لنا اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان هذا الجذع ان وحن للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما تنن كما تنن الناقة العشراء - [00:31:02](#)

نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر وضمه حتى سكنه صلى الله عليه وسلم وفي هذه الحقيقة اية من آيات نبوته صلى الله عليه وسلم كيف حن هذا الجذع للنبي الكريم - [00:31:20](#)

حن للنبي الكريم بعد ان قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقد كان قبل ذلك يتكىء عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهذه القصة رواها لنا عدد من اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:31:42](#)

الله سبحانه وتعالى ان يعظم في قلوبنا محبة رسوله وان يجمعنا به في جناته جنات النعيم وان يسقينا من حوضه شربة لا نظماً بعدها ابدا كذلك ايها الاخوة والاخوات من - [00:31:55](#)

سنن الخطبة ان تكون الخطبة قصيرة وقد جاء في حديث عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مائة من فقهه هذا في الواقع مهم جدا ننبه فيه - [00:32:09](#)

ننبه عليه عدد من اخواننا الذين يخطبون الجمعة وان احرصوا على تقصير الخطبة لان طول الخطبة اذا طالت الخطبة يمل الناس وينسي اخرها اولها ويتكرر الكلام ويكثر والخطبة تتكرر كل جمعة - [00:32:23](#)

فلذلك لا داعي للخطيب مثلاً ان يعني يستتم موضوع كامل باطرافه ويطوع الناس الخطبة لا وانما ربما يقسم يتحدث عن جزء من موضوع اليوم وجزء من الموضوع بعد اسبوع وهكذا حتى يتيسر للناس يأخذوا - [00:32:40](#)

العلم شيئاً فشيئاً يأخذ التذكير يأخذ الموعظة شيئاً فشيئاً كذلك من السنن في الخطبة ان يسلم الخطيب على المأمومين اذا صعد على المنبر ثم يشرع الاذان بعد ذلك في حال الاذان يجلس - [00:32:56](#)

الامام حتى يقضي المؤذن اذانه ثم يقوم فيخطب الخطبة الاولى. وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل على الناس اذا صعد على المنبر سلم صلوات الله وسلامه عليه - [00:33:14](#)

كذلك يشرع له كما ذكرنا للخطيب جلستان. الجلسة الاولى تكون وقت الاذان والجلسة الثانية تكون بين بين الخطبتين ويشرع كذلك او نقول يجوز كذلك ان تشتمل الخطبة على الدعاء للمسلمين ولولاة امورهم - [00:33:28](#)

فان هذا الدعاء ان شاء الله تعالى لعله يصادف وقت استجابة وسوف نتحدث ان شاء الله تعالى عن ساعة الاستجابة بيوم الجمعة وفضيلتها وتعيينها ان شاء الله تعالى في حلقتنا القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في علمنا وان ينفعنا - [00:33:49](#)

بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علماً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً - [00:34:08](#)

ميسرة يأتيك ميسوراً باي مكان زاد صف اليوم غلة الضمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً للشرع دون تعصب - [00:34:27](#)